للتعاون الاستراتيجي في المجالات كافة، بما فيها المجال التكنولوجي[٤٨].

○ قيام الولايات المتحدة واسرائيل، في حزيران (يونيو) ١٩٨٨، بتوقيع مذكرة تفاهم لتطوير صواريخ باليستيكية مضادة للصواريخ من طراز «حيتس» (السهم)[٤٩].

أما في المجال الاقتصادي، فيلاحظ:

○ قيام الولايات المتحدة بربط المعونة العسكرية للدول الاخرى بشراء منتجات عسكرية اسرائيلية، الامر الذي اتضح في تصدير اسرائيل للاسلحة الى عدد كبير من الدول الآسيوية والافريقية والاميركية اللاتينية.

○ تشجيع دعم صادرات السلع الاسرائيلية الى الولايات المتحدة. وفي هذا الاطار، تمّت اقامة منطقة التجارة الحرّة بين البلدين، الامر الذي أدى الى زيادة حجم الصادرات الاسرائيلية الى أسواق الولايات المتحدة، وتوجيه المزيد من الاستثمارات الى هذه الاسواق. وقد وقّعت اتفاقية التجارة الحرّة بين البلدين بالاحرف الاولى في نيسان (ابريل) ١٩٨٥.

مبادرة الدفاع الاستراتيجي: أعلن الرئيس رونالد ريغان، في آذار (مارس) ١٩٨٣، عن برنامج طموح ينص على اقامة نظام دفاعي في الفضاء لتدمير الصواريخ عابرة للقارات، في اثناء عبورها الفضاء، باستخدام اشعة الليزر. وقد عرف هذا المشروع باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم). وفي العام ١٩٨٥، دعت الولايات المتحدة اسرائيل الى تحديد مدى امكانية اشتراكها في هذا المشروع. وفي نيسان (ابريل) ١٩٨٦، وقّع وزيرا دفاع الدولتين بروتوكولاً يحدد شروط اشتراك المؤسسات ومراكز البحوث العلمية الاسرائيلية في هذه المبادرة.

معاملة اسرائيل كعضو في حلف شمال الاطلسي: وقّع الرئيس ريغان، في شباط (فبراير) ١٩٨٧، تشريعاً يقضي باعطاء اسرائيل مزايا الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي دون ان تكون عضواً في الحلف[٥٠]. وبهذا تكون اسرائيل قد حصلت على ما فشلت في الحصول عليه من قبل. ويعطي هذا التشريع مزايا عديدة تدعم قدرات وخبرات اسرائيل التكنولوجيّة. ومن ذلك امكانية قيام اسرائيل بشراء الاسلحة الاميركية، او المنتجة بتصريح اميركي، من دول حلف شمال الاطلسي، دون ان يتطلب ذلك موافقة واشنطن المسبقة؛ والسماح لاسرائيل بالاشتراك في العطاءات الخاصة بأعمال الصيانة الخاصة بالطائرات الاميركية التي تتواجد في قواعد اوروبا، ممّا يكسب اسرائيل المزيد من الخبرات والمهارات.

الصادرات التكنولوجية، المدنية والعسكرية

تعتبر الصادرات التكنولوجية، المدنية والعسكرية، احد المؤشرات الهامة الى توضيح المدى الذي اصبحت عليه القدرات التكنولوجية في اسرائيل. الّا ان هذا التحليل، وان كان سيتعرض الى الصادرات من المصنوعات المدنية، الّا انه سيركز على الجانب العسكري.

لقد كانت الصادرات الصناعية تمثل اكثر من ٨٥ بالمئة من اجمالي الصادرات السلعية، العام ١٩٧٥. وعامة، بالنظر الى اجمالي الصادرات السلعية، في الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٧٥، فانه يلاحظ تنامي الصادرات الصناعية، حيث ارتفعت نسبة السلع المصنّعة في هيكل الصادرات من ٦١ بالمئة العام ١٩٦٠، الى حوالى ٨٥ بالمئة العام ١٩٧٥، وذلك مقابل تراجع نسبة السلع الاولية، الزراعية